

يعمل اليافعون في مجموعاتٍ لوضع نموذجٍ لمجتمعٍ يتخيّلونه



دقيقة 45-30

3/5

1/5

3/5

بُذرة عن النشاط

المرحلة

التواصل

قبل

يجب أن تكون قد أتيحت لليافعين فرصة تحديد الكفايات التي يرغبون في تطويرها واستخدامها. استخدام أنشطة تحديد أهداف المجموعة، أو أنشطة أخرى مثل **تحدياتنا، حلولنا وقائمة الموارد الشخصية.**

بعد

إن كان اليافعون قد أعدوا نماذج 'دائمة' للمجتمعات المحلية التي يتصورونها (باستخدام الرسوم أو الصور المُجمّعة) احتفظ بها. أمّا إن أعدوا نماذج مؤقتة (مُجمّعة من مواد وجدوها وسيستخدمونها لاحقاً لأغراضٍ أخرى)، فاحتفظ بها لأطول فترةٍ ممكنة، أو قُم بتلخيص الخصائص الأساسية التي حددها اليافعون للمجتمع على أنها مهمّة بالنسبة لأهداف الكفايات الخاصة بهم. استخدم النماذج أو الملخصات كأساسٍ للمزيد من النقاش والتخطيط للكفايات التي يودّ اليافعون تطويرها، وأهدافهم المُتعلّقة باستخدام هذه الكفايات.

الغرض

تخيّل نموذجاً لمجتمعٍ محليّ يُتيح لليافعين الفرص والدعم الذي يحتاجون إليه لتطوير كفاياتهم والسعي وراء تحقيق أهدافهم.

الأهداف

سيكون اليافعون قادرين على:

- ◀ إيصال أفكارهم من خلال الرسم، والبناء ووضع النماذج
- ◀ دراسة الطريقة التي تؤثر فيها البيئة المادية والاجتماعية على تطورهم
- ◀ دراسة وتحديد الأهداف حول كيفية التأثير بشكلٍ إيجابيٍ على المجتمعات المحلية

مجالات الكفايات

الأمل في المستقبل وتحديد الأهداف
الإبداع والابتكار

النشاط مناسب جداً

للحلقات التي يعمل فيها اليافعون بشكلٍ جيّدٍ في مجموعاتٍ صغيرة، والحلقات التي يناقش فيها اليافعون أهدافهم المُتعلّقة بتطوير الكفايات واستخدامها

1

ابدأ النشاط مع اليافعين وهم يجلسون سوياً في مجموعةٍ أو حلقة. اطلب من اليافعين أن يتذكروا الأهداف التي حدّدوها في الجلسات السابقة بشأن الكفايات التي يودّون تطويرها، و/أو الطُّرق التي يودّون أن يستخدموا فيها هذه الكفايات لإحداث تغييرٍ إيجابيٍّ في حياتهم أو مجتمعاتهم المحليّة. اكتب بضعة عباراتٍ أو كلماتٍ تُلخّص الأهداف المُتعلّقة الكفايات على اللوح الأبيض أو ورقةٍ كبيرة، وعلّقها حيث يستطيع الجميع رؤيتها.

2

قُمْ بتقسيم اليافعين إلى مجموعاتٍ صغيرة. أعط لكل مجموعةٍ ورقةً كبيرة.

3

||| يقول الميسر:

«سنقوم في هذا النشاط بتطوير نموذجٍ لمجتمعٍ تخيّلته. هذا المجتمع هو عبارةٌ عن مجتمعٍ يحظى فيه اليافعون بجميع الفرص والدعم الذي يحتاجونه لتطوير كفاياتهم والسعي لتحقيق أهدافهم.» (ملاحظة: يُمكن لليافعين أن يركّزوا على مجموعةٍ مُحدّدةٍ من الكفايات المُرتبطة بأهداف المجموعة الخاصّة بهم، أو يُمكنهم أن يستكشفوا الكفايات العشر بالكامل في هذا النشاط بحسب المجال الذي تُركّز عليه أنشطتهم. في المجتمع الذي تخيّلته ...

◀ ما هي الأماكن التي تتعلّم فيها الكفايات، كيف تتعلمها؟

◀ أين تمارس هذه الكفايات، وكيف تمارسها؟

◀ ما هي الأماكن التي تستكشف فيها الكفايات؟

◀ ما هي الأماكن المناسبة للتأمّل؟

◀ ما هي الأماكن التي تقضي فيها الوقت مع أفراد أسرتك؟ وأصدقائك؟ والناس الآخرين؟

4

||| يقول الميسر:

ستستخدم جميع هذه المواد لتطوير نموذجك. يُمكن أن يكون النموذج ثلاثي الأبعاد، حيث تبني نموذجاً يضم أماكن مختلفة في مجتمعك الخيالي، أو يُمكن أن تصنع نموذجاً مسطحاً. (ملاحظة: يُمكن لليافعين أن يصنعوا نموذجاً دائماً عن طريق إلصاق المواد بالورق، أو يُمكنهم أن يصنعوا نموذجاً مؤقتاً عن طريق سند المواد على الرُسومات والتخلّص منها لاحقاً بعد تصوير النموذج و/أو تلخيص أهم خصائص المجتمع الذي تخيّلوه). ضع المواد التي سيستخدمها اليافعون لصناعة النماذج في موقعٍ يسهُل عليهم جميعاً الوصول إليه، أو قُمْ بتوزيع المواد على كلّ مجموعة.

5

أعط لليافعين 20 دقيقةً ليرسموا ويبنوا النموذج الخاص بهم، أو إن بدا عليهم الاهتمام والاستغراق في الأمر، فأعطهم ما يلزمهم من الوقت، ولكن أبقِ بعض الوقت للعروض والمشاركة.

6

اطلب من المجموعات أن يُكملوا النماذج. نظّم معرضاً يتجول فيه اليافعون في المكان وينظرون إلى النماذج التي صنعها زملاؤهم. إن كانت لديك كاميرا، التقط صوراً لتستخدمها في النقاشات المستقبلية مع اليافعين.

المشاركة والاستفادة

اطلب من كل مجموعة يافعين أن تعرض نموذجها لكامل أفراد الحلقة، وتشرح الخصائص الرئيسية للمجتمع وأهميتها في تطوير اليافعين واستخدامهم لكفاباتهم.

ناقش:

ما هي الأماكن الموجودة في المجتمع الذي تخيلته والموجودة أصلاً في مجتمعك المحلي؟

ما هي بعض الأماكن الأخرى التي تخيلتها والتي لا تتوفر في مجتمعك المحلي، ولكنك تخيلتها في هذا النموذج؟

خلال قيامك بهذا النشاط، ما هي الأشياء التي فكرت فيها أو تعلمتها عن بيئتك والتي يمكن أن تؤثر على نمو اليافعين؟

ما هي الأشياء التي فكرت فيها أو تعلمتها عما يمكنك أنت (واليافعون من أمثالك) أن تقوموا به لتشكيل بيئتك؟

ما هي الأشياء التي فكرت فيها أو تعلمتها عن الطريقة التي تؤثر فيها بيئتك على قدرتك على إحداث تغيير إيجابي؟

ما هي الأشياء التي فكرت فيها أو تعلمتها عن الطريقة التي يمكن فيها لبيئتك أن تساعدك؟

هل هنالك أي شيء في البيئة التي تخيلتها تستطيع أن تحاول إيجادها في مجتمعك المحلي؟

احرص على

السماح لليافعين بأن يختاروا الخصائص التي يرغبونها للمجتمع، حتى لو تضمنت أمر لم تتضمن الأماكن التي تكون موجودة أو غير موجودة في المجتمعات العادية.

السماح لليافعين بعرض الخصائص الرئيسية لمجتمعهم بالطريقة التي يختارونها.

لا

تقل لليافعين ما يجب أن تتضمنه نماذجهم، حتى لو لم يذكروا أشياء تعتبرها مهمة.

تسارع لمناقشة المخاطر والأخطار (مثل طرق الإخلاء الآمنة، الأماكن الخطرة التي يجب تجنبها) عندما يُنفذ اليافعون هذا النشاط لأول مرة؛ عليك، بدلاً من ذلك، أن تُتيح لهم الفرصة لاستكشاف مجتمعاتهم من وجهة نظرهم هم؛ ولكن، قد ترغب في متابعة النشاط والتركيز على المخاطر والسلامة إن كنت تعتقد أن ذلك ضروريًا لحمايتهم.

التعديل

إن لم تكن المواد اللازمة للرسم متوفرة، أو إن رغبت اليافعون بأن تكون التجربة فاعلة أكثر:

يمكنهم أن يصنعوا نموذجاً مؤقتاً باستخدام أشياء يجدونها حولهم ويقومون بوضعها على الأرض.

إن كان هنالك من ضمن اليافعين مشاركون من ذوي التحديات البصريّة:

اصنع نماذج ملموسة بخصائص ثلاثية الأبعاد يستطيع جميع اليافعون استكشافها باللمس. (يكون تنفيذ هذا التعديل بسيطاً إن كان اليافعون يصنعون نماذج ثلاثية الأبعاد، ونماذج صغيرة للأماكن المختلفة التي تمثلها النماذج).

البيئة

في الداخل أو الخارج. نشاط هادئ

اللوازم

- ◀ ورقة واحدة كبيرة على الأقل لكل مجموعةٍ من اليافعين (أو أي شيءٍ آخر يستطيعون الرسم عليه)
- ◀ قلم حبرٍ أو رصاصٍ واحد، أو قلم تخطيطٍ لكل يافعٍ على الأقل
- ◀ المواد المهملة مما يمكن أن يجدونه حولهم (بشرط أن تكون نظيفةً وأمنةً) مثل: بقايا أوراق الرسم، الأوراق والمجلات القديمة، زجاجات المياه الفارغة، أكياس البلاستيك، الحجارة، أغصان وأوراق الشجر، بقايا الكرتون، أغصان الرُّجاجات، اللعب المعدنية، قسّات الماصّات البلاستيكية، الخيطان، القطع المطاطية، أكياس رقائق البطاطا القديمة، نكّاشات الأسنان، ورق القصدير. ملاحظة: تأكد ألا تستخدم المواد الخطيرة من أي نوع.
- ◀ مواد أخرى تلزم لصناعة النماذج: صمغ، مقص، ورق لاصق.

ارتجل

اصنع نماذج لأماكن مثاليةٍ أخرى، سواءً كان صغيرةً أو كبيرة: مدرسة، منزل، حديقة عامة، سوق، دولة.

الاستمرارية

يُمكن أن يعمل اليافعون على وضع مسودّاتٍ جديدةٍ لنماذجهم، ويمكنهم أن يمارسوا مهاراتهم في الرسم والفنون الأخرى، وعرض أعمالهم.

يُمكن لليافعين أن يؤلّفوا قصّةً عن المجتمع الذي يتخيّلونه، مثلاً تاريخ المجتمع ونشأته، أو قصصاً عن الأشخاص الذين يعيشون فيه والتّحدّيات التي تُواجه أهلها وكيف عملوا على حلّها مع بعضهم.

استخدم النماذج لتحفيز أفكارٍ حول مشاريع عن مجتمعاتٍ يستطيعون تنفيذها سوياً. على سبيل المثال، يُمكن أن يُحدّد اليافعون مكاناً مُعيّناً لمجتمعاتهم (أماكن غير مستخدمة، مدارس، حدائق عامّة، مراكز مُجتمعيّة، مطابخ مُجتمعيّة) والتخطيط لمشروعٍ يُحوّل المكان لمكانٍ يُشبه المكان الذي تخيّلوه في مجتمعاتهم.